

دير القديس أنبا مقار

برية شيهيت

في اللاهوت

ألقاب المسيح

- ١٦ -

”حمل الله“

ὁ ἄμνὸς τοῦ θεοῦ

(تم ترجمة هذا الكتاب إلى اللغة الإنجليزية)

الأب متى المسكين

”حمل الله“

(يو ١: ٢٩)

ὁ ἄμνὸς τοῦ θεοῦ

□♦♦♦□

لقب ذبائحي:

+ «وفي الغد نظر يوحنا (المعمدان) يسوع مُقبلاً إليه، فقال: هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم.» (يو ١: ٢٩)

لو ألقينا نظرة خاطفة على ألقاب المسيح الكثيرة، نجد أن كل لقب يتجه للإعلان عن صفة أو رسالة أو علاقة خاصة بالله من جهة، وبالبشرية من جهة أخرى، أو بالخلق كلها ككل. فلقب ”ابن الله“ يكشف الصلة الذاتية بالله، و”ابن الإنسان“ يُعلن عن علاقة شديدة بالإنسان اتخذها المسيح ليخفي به حقيقة ”المسيح“ الآتي إلى العالم - وبأن واحد - يستعلن العلاقة الداخلية التي تربطه بالإنسان. و”الكرمة“ لقب يكشف عن واقع محبوب جداً للمسيح، وهو اتحاداً سرّياً بالأخصاء: «أنا الكرمة، وأنتم الأغصان» (يو ١٥: ٥)، بحيث يصعب عليك أن تميّز الحد الفاصل الذي يفصل الكرمة عن الأغصان، فالاتحاد وثيق ومتبادل. كذلك لقب ”أنا هو خبز الحياة“ (يو ٦: ٤٨)، وهو أيضاً من الألقاب السريّة التي يجبها المسيح جداً، وهو يهدف إلى إمكانية إعطاء

